

أضواء

أوراق من الهند

6-6

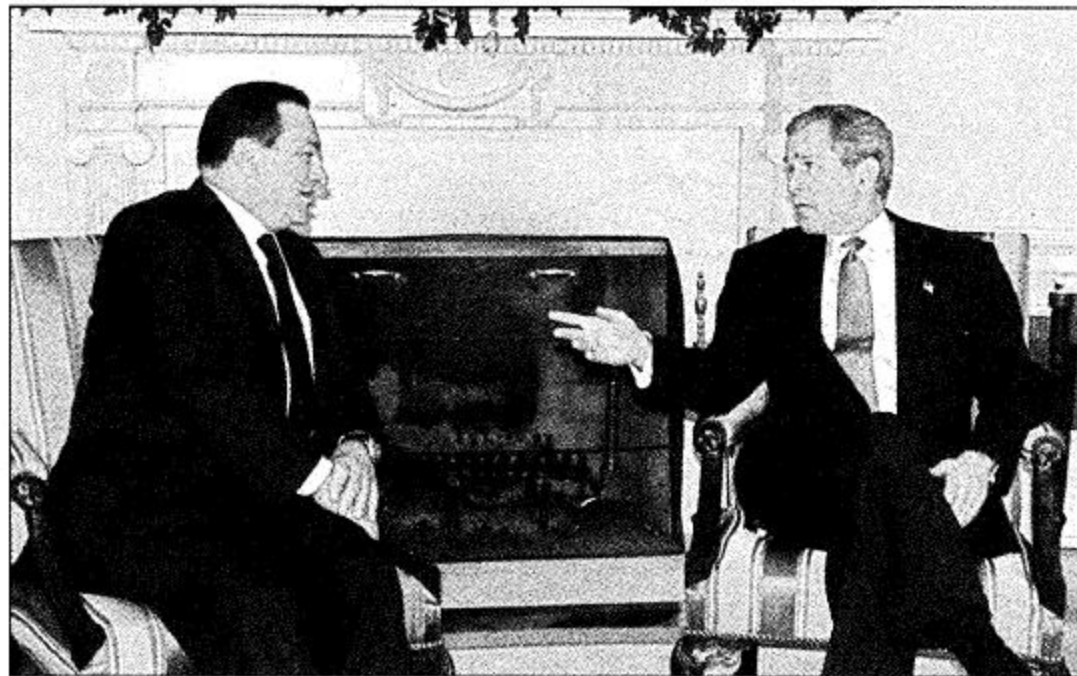
نصل الى ختام الحديث عن الهند وعلاقات الدول العربية بالهند ونظرة النخب السياسية والصحفية والفكرية الهندية لما يشهده العالم وبالأخص من قضايا تهم العالمين الإسلامي والعربي، ولقد وجدت وربما لس ذلك القارئ الفن أن هناك الكثير من العلاقات والتشابه بيننا كعرب والهنود وهو ما تضمنته «أوراق من الهند» في الحلقات الخمس.

واليوم في ختام الحلقات أصل إلى نتيجة سبقتني لها العديد من الكتاب والصحفيين والباحثين وهي أن الهنود أياً كانت انتماءاتهم الطائفية والمذهبية والعرقية ينهجون المسلك السالم «رغم ثورات الاقتتال الطائفي» وأن هذا الأسلوب الذي أبرزه وترجمه بصورة واضحة وجلية المهاتما غاندي هو آثر استمد من الحضارة والثقافة الهندية الموعلة في القدم والتي تركزت على الصفات الروحية والسلم الداخلي، فتجد أن الهنود ورغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة والمشاكل الأخرى وحتى الصدامات الطائفية، تجدهم قانعين بما هم عليه دون سلبية، إلا أن الحياة تسير بوتيرتها، وهناك إنجازات وأضافات علمية وتقنية وحضارية وسياسية، فالهند بالإضافة إلى احتفاظها بحضارتها وثقافتها المتميزة والتي تبرز أكثر ما تبرز من خلال نشاطها الفني والثقافي، نجدها الآن أحد أهم عملاقة صناعة الشرائح الذكية، فمواي السلكون في أمريكا يعتمد اعتماداً كبيراً على التقنيات الهنود، وصناعة البرمجيات والهندية واحتلت حيزاً كبيراً في مساحة الصادرات للأسواق الدولية وبالذات البرامج والشرائح الذكية. أما في المجالات الاقتصادية والسياسية فيمكننا الإشارة للاهمية الاقتصادية للهند سوقها الكبير الذي يضم قرابة تسعة ملايين مواطن مستهلك إضافة إلى صناعات عديدة بحاجة إلى مواد خام وطاقة معظمها في المنطقة العربية وبالتحديد في الخليج العربي.

وقد تنامي التأثير السياسي للهند منذ اشتراك نهر في قيادة حركة دول عدم الانحياز وظل يتنامى في العصر الحديث مما يتطلب من الدول العربية وبالذات دول الخليج العربي أن تأخذ في الاعتبار الحفاظ على علاقات متميزة مع هذا الجار الصديق، وإذا كانت دول الخليج وبالذات المملكة قد تحققت علاقة جيدة مع العملاق الأكبر الصين الشعبية فإن عناية العلاقة مع الهند العملاق الآسيوي الأخرى يكمل هذه المعادلة، ولعله من الانصاف التأكيد بأن علاقة المملكة العربية السعودية بالهند علاقة جيدة إلا أن الملاحظ ضعف العلاقات الاقتصادية والاستثمارية التي تجعل المراقب يحس بغياب الصادرات السعودية لهذا السوق وبالذات الصادرات البترولية.

jaser@al-jazirah.com

بوش يؤكد استعداده لاستئناف مهمة زيني مبارك : إسرائيل ترتكب خطأ فادحاً إذا اعتقدت بإمكانية التسوية في غياب عرفات



واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

بوش أكد استعداده لاستئناف مهمته في الشرق الأوسط، وحث بوش حركته عن نطاق السيطرة وحث بوش دعوة مبارك الى مباحثات بين الزعماء الإسرائيلي والفلسطينيين وياقتراح المملكة للسلام. وقال بوش: نحن مستعدون للتعامل مع كل صداقاتنا في المنطقة للعلم كسيف يمكن أن نبني على الرؤية التي عرضها في الآونة الأخيرة ولي العهد الامير عبدالله من اجل السلام.

وأضاف بوش قوله انه سيكون من الصعب تحقيق اي نوع من السلام قبل انهاء حركة العنف. وقال ان هذا يجب ان يبدأ بجهود فلسطينية لمنع الهجمات على الاسرائيليين.

وقال بوش: ان رحلة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الى الشرق الأوسط في وقت لاحق من هذا الشهر والتي كان زمعاً في بادئ الامر ان تركز على الحرب التي تقودها واشنطن على الارهاب

بإكمالها. للاسرائيليين والعرب. بمبادرة السلام السعودية التي تقضي بانسحاب إسرائيل التي حدود ما قبل عام 1967 مقابل السلام وتطبيق العلاقات مع العالم العربي، وكرر مبارك دعوته باستضافة لقاء قمة بين عرفات وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون في منتجع شرم الشيخ المصري.

ومن جانبها قال الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الثلاثاء انه والرئيس المصري حسني مبارك سيضعان الجهود لإنهاء العنف في الشرق الأوسط الذي يشير قلق البلدين كليهما لكنه لم يعرض أي خطة جديدة للتدخل الأمريكي الذي طالب به مبارك.

وقال بوش في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري ينظر بلدنا بقلق بالغ على هذا الوضع. ونحن عازمان على مضاعفة جهودنا للعمل من أجل السلام.

في بيان تميز بتشدد نبرته غير المعتادة انان : حكم التاريخ سيكون قاسياً على شارون وعرفات

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

حزب فرنسي يحمل شارون مسؤولية التدهور

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

ملك المغرب يرفض بشدة فكرة تقسيم الصحراء الغربية

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

نزاع طائفي حول مسجد في غانا يسفر عن قتل

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

مقتل ثلاثة

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

الأمير سلطان

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

وزراء خارجية

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

سلبات التقاعد

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

الأضراب

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

الأمير نايف

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

ولي العهد

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

باول

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

400 قتيل

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

الأمير نايف

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

ولي العهد

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

باول

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

400 قتيل

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

الأمير نايف

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة

ولي العهد

واشنطن - أ.ف.ب : الرئيس الأمريكي خلال لقائه مع نظيره المصري حسني مبارك. ستعالج ايضاً جهود السلام في الشرق الأوسط. وقال بوش انه مستعد لاعادة